

# دراسة تدبرية لقصة يوسف | الحلقة السابعة والثلاثون |

د. شريف طه يونس.

شريف طه يونس

اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهرنى في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك توازنني نعمده ونستعين به ونستغفره. اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. مدرسة صورة يوسف احنا كنا خلصنا في الفصل خلصنا التالت خلصنا التاني - [00:00:38](#)

ده في التالت. قلنا المرحلة الاولى من التدبير. آآ ربنا دبره لسيدنا وهداه له خلصته هي ان هو آآ يخليهم يأتوا باخيه مسألة بقى ان يخلي اخوه عنده دي اللي هيكون فيها الكلام بقى في المشهد التالت - [00:01:08](#)

اقول ايه تسعة وستين ولما دخلوا على يوسف آوى اليه اخاه. قال اني انا اخوك. فلا تفوت بما كانوا يعملون على ما يبدو ان سيدنا يوسف يعني وحتى الان ما كانش فيه حاجة محددة لكن اه يعني في - [00:01:38](#)

مممكن جزء مطوي كده ان هو يكون يعني اه طلب منهم يدخلوا عليه لوحده يعني. لما ادخلوا عليه لوحده قال له هذا الكلام قال اني انا اخوك فلا تبتأس من الكلام وطبعا يبدو ان ده كان بينهم الاتنين بس ما فيش اي حد خالص يعلمه. لان - [00:02:08](#)

آآ ساعتها اللي هيعمله سيدنا يوسف بعد كده هيبقى آآ يعني آآ واضح ان هو سيدنا يوسف آآ وما يبعدهش برضو يكونوا هم موجودين يعني. يكون الناس اللي هم حاشية لسيدنا يوسف ونكون موجودين. ان هم بعد كده هيساعدوك - [00:02:28](#)

طيب مهم اوى اليه اخاه قال اني انا اخوك في رتبة الاسم ما كانوا يعملون. طبعا القرآن دايمه فيه كلمات كده يعني سبحان الله كلمة او عبارات بتزل آآ يعني - [00:02:58](#)

اعبرت لي اشاعات خارج سياقها دايمه يعني. نداء دايمه من الحاجات اللطيفة في الخطاب القرآني اشاعات وخارج السياق من خارج السياق نفسه بتاع خطاب يعني العبارة دي اني انا اخوك فلا تبتأس يعملون. دي يعني بتستعمل كتير جدا - [00:03:18](#)

هي المفروض اصلا ان حتى المؤمنين في هذا الزمان آآ كل واحد لوحده بعيدا عن اخيه. بيبقى عامل كده زي زي اخو سعيد بن يوسف. بيبقى آآ بيبقى يعني دايمه في ايام وغم واضطهد وما لوش حد. لكن سبحان الله ما ان ينضم الي - [00:03:48](#)

يا هو سبحان الله اصلا الاخوة مما يزول به البؤس. يعني الاخوة دي مما يزول به الاخوة الحقيقية يدفع الله عز وجل بها البؤس عن الناس. فاه هو ده الاصلا في الاخوة الاصلا في الاخوة لو الاصلا في الاخوة الايمانية ان الناس في هذا الزمان - [00:04:18](#)

لا شك هيباشر اشياء وتعبوا من اشياء. فبتيجي الاخوة دي بتكون سبحان الله يعني تكون بلسم في وسط آآ الام الحياة واوجاع الحياة. وآآ وهزه الراحة لا يجدها العبد الا في الاخوة الايمان - [00:04:48](#)

والا سيدنا يوسف اخو سيدنا يوسف كان وسط اخواته برضو. كانوا اخواته. بس آآ كانوا كانوا كانوا يدخلون عليه البؤس دائما. رغم ان هم اخواته بس بيدخلوا عليه البؤس. فاذا استحكمت المودة - [00:05:08](#)

من قلب استحكمت المودة من القلب وكانت الاخوة اخوة حقيقية صادقة فاه فهي بتكون من اسباب زوال البؤس. عشان كده اي علاقة فيها بؤس دي مش اخوة لما بيبقى العلاقة ثقيلة على النفس فيها - [00:05:28](#)

آآ البؤس والتبؤس والتدابير والتشاحن والتباغض يعني آآ والنفوس لان اصلا الاخوة اه اصلها يعني او قائمة على التصافي. يعني

النفوس اه اللي في الاخوة نفوس صافي متصافية يعني لان في الحديث الصحيح في اولئك الذين - [00:05:58](#)

يتحابون في الله. واللي ربنا بشرهم باب منابر نور وغيرها. ففي وصفهم قال انهم تصافوا فيما بينهم يعني هم ناس آآ على التصافي.

العلاقة اللي الصدور فيها بتحمل فصدرك يحمل وانا صدري يحمل وآآ وانت آآ دايمآ آآ مختلفين دايمآ متشكرين دايمآ - [00:06:28](#)

فبائسين هذه ليست اخوة. ده بؤس. لان الاخوة المفترض تزيل البؤس. هو الانسان مفترض يستعين بالاخوة الايمانية على ان هو يخف من بؤسه. يخفف من حزنه يخفف من المة لا تكون محبة صادقة ولا اخوة صادقة - [00:06:58](#)

لان طبعا ده يعني هو المنزلة دي هي منزلة يعني ان هي منزلة يعني احنا آآ ما بنقدرهاش حق قدرها يعني. لان في نوعين من الاخوة في الاخوة الايمانية العادية خالص. اللي هي آآ - [00:07:28](#)

تخالطوهم فاخوانكم في الدين. وغيرها يعني الاخوة الايمانية اللي بين كل المسلمين دي اخوة وارض. آآ آآ بيتكلموا بقى في الاخوة الانسانية ومش الانسانية والحقيقة الكلام ده مش آآ ما فيش - [00:07:58](#)

مش في الشرقية حاجة اسمها اخويا سامي. الاخوة اللي في الشريعة هي اما يا اما اخوة اه نسبية يا اما اخوة ايمانية. والاخوة اللي احنا بنتحرك في فلکها اللي هي الاخوة الايمان - [00:08:18](#)

ايه اصلا؟ يا اخويا النسابية دي انت ما اخترتهاش اساسا يعني. الاخوة الايمانية دي بقى مراتب يعني النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم كان لما لما راح آآ المدينة اخى بين - [00:08:38](#)

مستوى الاخوة اللي كان ما بينهم وصل لايه بقى مستويات عالية جدا في التأخيص. ولذلك سبحان الله وكأن دي اللبنة الاولى في بناء اي او في بناء اي اي كيان يكون في هذه المستويات من التأخي بين افراده. لو - [00:08:58](#)

بدأ من التأخي مش موجود. آآ الغالب دول مش يعني ما يكملوش ولا ولا يقوموا على اكتافهم حاجة انما هذا المعنى النبي صلى الله عليه وسلم كان ممكن يكون عنده خيارات كثيرة لحل الاشكال بمجيء - [00:09:28](#)

يعني المهاجرين آآ للمدينة. كان ممكن النبي مسلا صلى الله عليه وسلم بيعمل زي آآ المساهمات مسلا من الانصار. والمساهمات دي كلها بتتجمع في مكان واحد عند النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم هو اللي يتولى ادارة شؤون مين؟ المهاجرين اللي موجودين. وتتمشوا - [00:09:48](#)

كان فيه خيارات كتير بس هو اختار الخيار ده الخيار بتاع الايه التأخي اصلا او الخوف اختار الخيار ده لان الخيار ده مهم في الناس تبقى في طريق واحد وآآ على سرير واحد. فدي مسلا اخوة دي كانت اخوة - [00:10:18](#)

فضل فعلا يعني ده يعني في الشريعة كان اصلا اخ اخ يعني فيه التوارس اصلا. يتوارثون اصلا خو خو مش اخوه يعني ايه مش مجرد اه كلمة بتتقال يعني وكده لأ ده اخوها حقيقية يعني - [00:10:38](#)

فضل كل الناس دي ودي بقى سبحان الله النقطة الجميلة. فضول كل الناس اللي النبي اخى ما بينهم دول فضلوا بعد كده عندهم صلات ايه يعني ضخمة جدا ببعض وصلات وثيقة جدا ببعض. على ان هم مسلا ده واحد مهاجري وده واحد ايه؟ انصاري وسكك تانية خالص بس فضلوا على هذه - [00:10:58](#)

حالة يعني وحتى زرياتهم وعائلاتهم فضلوا بالامر ده كتير يعني المجهود نفسه اللي يبزل في مسألة آآ يعني التأخي ده زاته بين الناس ده ده بيفرق. الحقيقة ما عندناش تفاصيل كثيرة يعني لعملية التأخي دي. تمت ازاي - [00:11:18](#)

يعني ايه من ناحية ايه؟ ناحية الاختيار. لا شك ان في اختيار. الشك كان آآ لما مسلا يؤاخي بنا عبدالرحمن بن عوف وبين سعد بن ربيع هو يعني ده ايه؟ يعني ما كانش كده بسرعة. لا هو كان في الغالب مختار ايه؟ الناس لبعضها - [00:11:48](#)

ممكن تكون آآ مناسبة. اه مناسبة لبعضها في مسألة التأخير وبرضو يعني الناس بتتفاهق يعني بتتخيل الاخوة احنا كله زي بعضه مش كله زي بعضه. ناس مستويات يعني في حد آآ بتكون لأ مستواه الاخوة - [00:12:08](#)

اعمق وفي حد ثاني مستواه بيكون اقل عمقا مش لازم كله يكون نفس المستوى اه زي انت حتى اخواتك من النسب مش كلهم عندك ايه؟ يعني زي بعض. فيه اللي قريب قوي وفيه اللي بعيد شوية وفيه بس هم يجمعوا هم اخوات - [00:12:28](#)

تكفير باط بينك وبينهم يعني. بس على الاقل تكون حاضرة الاخوة ذاتها وحقوق الاخوة حاضرة. آآ في كل الاحوال في مستوى اخوه  
بقى مسلا كان موجود بين النبي وبين سيدنا ابو بكر. او العلاقة اللي بينهم هي مش علاقة ايه - [00:12:48](#)  
مش ولاد عم ولا قراب ولا الكلام ده. برضو هي مش علاقة النبوة بشكل اساسي. هي طبعا هي هي يعني في علاقة نبوة طبعا ده كان  
بعد الاسلام. لكن قبل الاسلام هم اصلا ايه؟ هم اخوة يعني قبل الاسلام - [00:13:08](#)  
فكان المستوى اه مستوى اخوة. هذا المستوى المستوى اه هو ده بقى اللي دايما لما بيقتعدوا يتكلموا في ادبيات الاخوة والاخوة  
والاخوة بيتكلموا فيها. انما الاخوة اللي هو الناس اخوات بعضها والاخوة الايمانية والكلام ده موجود متوفر يعني. وآآ وده عادي -  
[00:13:28](#)  
يعني زي زي اخواتك يعني من المسل. آآ يزعلوا شوية يفرحوا شوية يتصافوا شوية يعملوا شوية. يشيلوا من بعض يخطبوا في بعض  
يعني عادي بقى القرف بتاع الايه العلاقات البشرية اللي هي مش مش الايمان الحاكمة بشكل اساسي. انما اللي بتكلم عليه ده -  
[00:13:48](#)  
مستوى من الاخوة اللي هو فعلا في هذا التصافي. اه او اللي يزيل البؤس. لان هو انت بتبقى جاي مبتئس اخوك آآ يعني ربنا يجعله  
سبب في زوال بؤسك. آآ هو ده يعني النقطة - [00:14:08](#)  
اللي بقول عليها دي لازم تصدق فيها المحبة او المودة. تستحكم مش بس تصدق تستحكم. وآآ ومش مسموح فيها حاجات بتحمل  
الصدور او من سوء الزن. لا بالعكس يعني ده بيبقى الغالب عليها حسن الايه؟ حسن الزن. يعني انت وانا قلت دايما اروع مسال لسيدنا  
ابو بكر دايما - [00:14:28](#)  
يعني ما ما اساء يعني الظن بالرسين قط اطلاقا. ما حمل عليه في صدره قط. اطلاقا كصاحب مش كنبى كما كصاحب. لا حمل علي  
في صدري قط ولا ايه. ولا اساء الظن به قط. فازا وجد سئل - [00:14:58](#)  
الظن او وجد الحمل في الصدر يبقى في مشكلة في الاخوة. ومشكلة في المحبة. ان هم كانوا حتى الناس بقى الادبيات زمان يقول  
لك لا تكتمل الاخوة حتى تقول لاختك انا. يعني انا يعني ايه يعني لولا اذ - [00:15:18](#)  
ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. يعني يعني انت طالما ما ترنش ان انت ممكن تعمل كده في نفسك. فتبقى اوثق بايه؟ اوثق  
اخوك انه ما يعملش كده منك بنفسك. يعني وتبقى المهم يعني - [00:15:38](#)  
يعني اني انا اخوك فلا تبتأس ما كانوا يعملون. اللي اقصده يعني ان الاخوة فيها زواج لازهار البؤس زوال البؤس. آآ وطبعا حاجة زي  
كده يعني برضو تؤكد ان اخوة سيدنا يوسف اللي هم آآ التانيين دول يعني كانوا اصلا طايحين في الكل يعني. بس - [00:15:58](#)  
اه يعني ما كانوا مضايقين سيدنا يوسف بس وفعلا لان هم كانوا مجرمين. حتى هذه اللحظة هم مجرمين. فبرضه طايحين في الكل  
يعني حتى هو الثاني عارف ان هم ايه آآ مضايقيه او بصورة ما بيازوه او بصورة ما يعني بيؤسوه. يعني - [00:16:28](#)  
فلا تبتأسوا بما كانوا ايه؟ يعملون. ما حدش يقول لك لو تبتئس باللي عملوه في. لا انا كان قلبي مكانه ايه اه صحيح. انا اقصد هي  
مش حاجة ايه ما كتش يعني - [00:16:48](#)  
مشطان سيدنا يوسف كان عندهم مشكلة الاكبر يعني. بس اقصد ان هم يعني ايه فلا تبتأس بما كانوا يعملون ان هم آآ يعني كان  
عرض مستمر يعني ما هماش آآ فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل اخيه - [00:17:08](#)  
ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم للسارقون. هيبدأ هنا بقى سيدنا يوسف يعني هو المفترض جهازهم بجهازهم خلاص اللي هم جايين هم  
تقريبا هيجوا له اربع هيجي له ثلاث مرات دي المرة الثانية - [00:17:28](#)  
لسه مرة كمان. جعل السقاية في رحل اخيه السقاية يعني ما يسقى به يعني. يعني هو حتى بعد كده نفقد الصورة على الملك. الصراع  
هو ايه لا لا هو الراجح ان هو حاجة سقاية برضه. يعني شيء زي - [00:17:48](#)  
في مسلا احنا عندنا نقول الابريق والبتاع ده يعني هو حاجة شبيهة بكده. حاجة شبيهة بكده. هو بيسقي بها. يعني هو في الغالب  
بيسقي ايه الدليل ان هو بيسقي به؟ انه جعل السقاية - [00:18:18](#)

هو بدل ما بين السقاية وما بين الياه؟ يعني مش الصاع. فهو في الغالب كده. فلما جهزهم بجهازهم جعل قائد في رحل اخيه ان هو كل واحد فيهم كان بيجهزه بحمل بعير. فهو يعني عادي بقى على انه - [00:18:38](#)

المهم يعني دبر الامر على ان هم راجعين عادي ما فيش مشكلة. بس جه في الرحل بتاعه. ماشي؟ آآ جعل وضع فيه السقاية ثم اذن مؤذن ايتها العير انكم آآ لسارقون - [00:18:58](#)

الوظيفة بتاعتنا ممكن اه المهم يعني طيب ثم اذن مؤذن اذن الاذان هو اصلا الام صوت مرتفع يعني ايتها العير يقصد طبعاً بتقصدهم هم ان هم السارقون قالوا اقبلوا عليهم ماذا تفقدون؟ آآ - [00:19:18](#)

آآ طبعاً هم يعني آآ استغربوا جدا. بس آآ بس مستبعدين ان هم هم عارفين ان هم يعني هم بردو لا يسرقوه يعني هم برضو زي ما قلت عندهم سوابط كده ما بيحوش عندها. فمنها الحاجات دي ان ما بيسرقوش. وده زي ما قلنا يبين فكرة الشخصية - [00:19:48](#) مش لازم الشخص يكون ايه خربان من مجاميعه يعني لأ عادي ممكن بيبقى كويس في ابواب تانية كتير لكن بيبقى عنده ابواب فيها مشاكل قالوا نفقد صراع الملك ولمن جاء به حمض بعير وانا به زعيم. اللي قال كده اللي نادى قالوا نفقد - [00:20:08](#)

ضاع منا ولمن جاء به بهذا الصاع حمل حمل بعير آآ اضافي بقى يعني وانا به زعيم زعيمنا نضام انا ضامن زي ما بيقول انا زعيم بيت في ربط الجنة. انا زعيم بيت في اعلى الجنة. زعيم يعني ضامن - [00:20:28](#)

قال تالله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض وما كنا وما كنا سارقين اهو سبحان الله يعني قد علمت بمزيد ان افسد في الارض يوم كنا صادقين افتركوا افسادهم - [00:20:48](#)

يعني افسدوا افسدوا في بيت كامل افسدوا يعني افسدوا حياة انسان اصلاً. يعني قالوا لقد قالوا تالله لقد علمتم ما جننا لنفسد في الارض يوم كنا سارقين. وده حقيقي هم فعلاً يعني صادقين في ده - [00:21:08](#)

قالوا فما جزاؤه ان كنتم كاذبين؟ لو لو طلعتم انتم كذابين وفعلاً اه الامر دا كذا قالوا جزاء من وجد في رحله فهو جزاؤه. دي شريعتهم. دي شريعة سيدنا آآ يعقوب ساعته. ان آآ - [00:21:28](#)

بيسرق شيه يكتشف عليه شيه يسترق. آآ فدي شريعتهم انما في شريعة الملك ما كانش كده. مصر دولة اباء حضارية. يعني دولة ديمقراطية. اه اه لا ودولة فيها قانون وضعي. ما فيهاش قانون شرعي. فده اه دايماً ده كان في شريعة سيدنا اه - [00:21:48](#) لكن في شريعة آآ ملك مصر ما كانش الامر كده. كان الامر آآ حبس سجن مش عارف حاجات آآ بتاع ده غرامات يعني اللي هو زي بتاع قانون الوضع النهاردة يعني. اه وده ما كنش هيايه يعني هيقضى الغرض اللي عايزه سيدنا -

[00:22:18](#)

يوسف. سيدنا يوسف عايز ياخده. فهو عارف كويس جدا شاريهات. عارف شريعة يعقوب وعارف ان شريعة الملك مش هتسعهفه. فهم آآ يعني دبر الامر بهذا الشكل. بحيس ان هم ايه هم - [00:22:38](#)

وبنفسهم اللي يقولوا ايه؟ يقولوا اللي عندهم. قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه. كذلك نجزي الظالمين. اللي بيعمل كده ده ده وضع تاني. فبدأ باوعيتهم قبل وعياء اخيه. برضه من ايه؟ من - [00:22:58](#)

الحكمة انه ما بدأش بايه؟ عليه على طول هيحسوا انك ايه الامر متقن. مدبر. مدبر. على ما يبدو انه خلاه للياه خالص. وهي برضو حاجة بتحرق دمهم بالمره. ان هم يعني خلاص حسوا ان الموضوع ما احنا تمام اهو شفت. احنا تمام اهو شفت. واحنا تمام اهو. احنا -

[00:23:18](#)

عدى كده بيجي عشرة ولا حاجة. الحداشر واحد لغاية ما اوصل للاخيرة ثم استخرجها من وعاء اخيه. هنا بقى يعني يعني باقول لكم بيخليني ارجح ان من اول الامر لغاية للحزة دي كل ده تدبير من ربنا اوحى به سيدنا ايه؟ آآ يوسف كذلك كذا ليوسف - [00:23:38](#)

يعني زي ده ده ايه؟ هم شيه دبره الله سبحانه وبحمده من اوله لاخره ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك الا ان يشاء الله. ما كانش هيعرف ان هو ايه؟ هم بالطريقة دي اللي ربنا اعلم - [00:24:08](#)

اه ما كانش يعرف يعني ياخذ اه اخوه. ماشي؟ اه الا بهذا التدبير. ماشي هو في دين الملك مش المقصود بها ايه؟ آآ اه مش الدين هنا

مش العقيدته ولا فكره ولا دماغه لا. نكون في حكم - 00:24:28

والملك يدخل معه في نفس الياه ؟ لان هو اصلا المفروض ان آآ ان يوسف تبع للملك. مم. يحكم بحكاية يعني هو دلوقتي يوسف  
يمسل الملك. ولما يوسف هينفز حاجة على اخوه هيعمل ايه؟ هيطبق هيطبق - 00:24:48

الكلام ده باسم الملك. ناشد اسم الملك. هو الملك مش في دماغه يعني ولا بس هو مفترض ده وزير مالية عند الملك والمشكلة دي  
حصلت فين؟ حصلت في آآ المفترض في عند الملك. فهو لما هياخد هياخده لفين؟ مش هياخده له. ده هياخده ليه - 00:25:08  
للملك يعني هو بينفز اه بينفز حكم فبياخده فده معنى ما كان ليأخذ اخاه في ايه؟ في دين الملك مش عقيدته لا اما كان ياخده في  
حكم الملك. انه يدين للملك. يبقى في حكم الملك. كده كده الملك هو ايه؟ يوسف آآ الملك عطية - 00:25:28  
الصلاحيات دي في مسل هذه المسألة فكأنه خده في ايه يعني اخذه في حكمه هو يعني. الا ان يشاء الله. نرفع درجات من نشاء وفوق  
كل ذي علم عليم. سبحان الله! يعني اه التسهيل بتاع الياه دي يؤدي - 00:25:48

بقي ان ان اصلا يعني آآ يعني من الحكمة ان يكون الصالحين ما هماش مستغفرين الصالحين دول يكونوا يعني آآ يعني بيعرفوا اذا  
مكر بهم كيف يمكروا بمكرهم ازاى يستردوا حقوقهم بايه؟ يعني برضو مش يعني فكرة دايمًا محاولة تصوير الناس الصالحين -

00:26:08

انهم غلبة وبياخدوا على قفاهم. وآآ تدي له المش عارف ايه يدير لك البتاع الاخر. خلاص؟ لا الصالحين مش الصالحين ما يعني لو لو  
عنده سبيل انه ياخذ حقه ياخده. وخصوصًا من - 00:26:38

اه يعني لما يكون حد بيمكر به ولا بيزلمه ولا عايز يفتري عليه بياخذ حقه. الفرق دايمًا بس عند الصالحين في ايه في في شوية  
حاجات. يعني آآ اول حاجة ان هو آآ لازم يقدر المصلحة والمفسدة. ان في اوقات - 00:26:58

مممكن تتزلم بس انت لو قمت هتأخذ اكشن دلوقتي عشان خاطر تسترد حقك ده المفسدة هتكون اكبر من الياه؟ المصلحة مممكن تغض  
الطرف عنه ده من الزكاء. على الاقل في الوقت الحالي. ان هم بيقدروا المصلحة والياه - 00:27:18

والمفسد آآ بيقدروا برضو الزمان المناسب. يعني مش آآ دايمًا مش مش الصحة ان انت آآ تقوم مسلا عايز تأخذ حقك تأخده دلوقتي  
في تو اللحزة لأ بالعكس يعني احيانًا آآ الوقت ده مش مناسب - 00:27:38

انتظر حتى يأتي الوقت المناسب اللي انت تقدر تعمل ايه؟ استرد فيه حقك. آآ من الحاجات لو تمكنا بقي وهم خلاص فعلا هيباشروا  
يبقى ده قبل ما يباشر اصلا. يعني قبل ما يفكر يباشر هو آآ لان العاجز عن انه - 00:27:58

يمكر بمن مكر بي. خلاص؟ ده اصلا عنده خلل. ده عنده خلل. يعني في ناس دايمًا يبقى غالب عليهم يقول لك ايه اه انا بسنة طيب  
وغلبان ما بعرفش اخذ حاجة من حد ولا مش عارف ايه. وما بعرفش حتى لو حد مش عارف. لا طبعا ده ده يعني ده يعني -

00:28:18

ده خبر وضعف وعجز وجبن. لأ لازم المؤمن يكون قادر انه ياخذ حقه. قادر ياخذ هو بقي مسلا بعد ما ياخذ حقه ده او لو ويقدر ياخذ  
حقه وهو يتسامح فيه براحتة بس ما بيقاش ايه يعني انما هو يكون قادر يكون بيعرف يعمل كده. انما معزم في في شخصيات هو -

00:28:38

بيتسامح بيتسامح للعجز. عشان هو مش عارف اصلا ياخذ حقه. ما يعرفش آآ واحد انت حد بيدبر لك تدبير معين. خلاص انت يعني  
انت اه اللي ابعد من كده بقي اصلا ان انت تكون هو بيدبر لك وانت بتدبر له. ان هو بيمكر بك وانت تكون - 00:28:58

بتعمل ايه؟ بتمكر به اصلا. يعني مش آآ فتكون بتدبر له ان انت ازاى هو ايه يعني توهمه وهي دي حتى يمكن اصلا دي الصورة الاشهر  
لمكر الله بالماكرين. سورة ان هو ربنا بيوهمهم ان هم ايه؟ مكروه ايه - 00:29:18

ماشي وتمام وما حدش يوقفه وفي الاخير آآ ربنا عز وجل هي دي الفكرة ان انت آآ في اوقات مش لازم المكر بقي ان انت تبقى  
مفتري ولا تروح تأزي لأ بس في وقت حد يعني بيمكر بيك ولا بيستنصح بتوهمو ان انت بتعمل ايه - 00:29:38

انت بينكر بك وتمام وهو ماشي صح واخر حلاوة وانت في الاخر بتكون اصلا انت ايه؟ انت بتقوم تمكر بها. عشان ما تسمحلوش يمكر



بك اصلا فاللي معندوش اصلا هذا اللون اصلا من من حتى يعني الزكاء ان هو ميبقاش - [00:29:58](#)  
مش ملطشة ده مش مش مسلم اصلا. تصوير المسلم دايمًا على انه عبيط واهبل ومغفل وبياخد على قفاه على طول وما بيعرفش  
حتى آ لا هو حد هيستنصح عليك وهيمكر بك عادي يسرح معه اسرح معه خلاص. وآ في الاخر تاخذ حقك منه -

[00:30:18](#)

او حتى وخصوصا في اوقات بقى كمان ما بتبقاش حق الشخص بحقوق المسلمين مسلا. واحد مسئول عن حاجة مسلا في حقوق  
المسلمين. ويروح يسبب آ يعني انه عاجز واللي زي كده ما يصلحش ان ان يتولى مسؤولية تخص المسلمين ابدأ ابدأ. يعني لنفسه  
ضعيفة - [00:30:38](#)

عن انه يعمل حاجة زي كده ما ينفعش يتولى مصالح المسلمين. يعني ده ما يصلحش ابتداء هو يعني بيبقى بيقدّر المصلحة والمفسدة  
وبعد كده قدر الزمن المناسب كل يعني يحاول ياخذ قرار في وقت مناسب. فاذا خلاص هم باخذ القرار اه لازم الفارق الكبير -

[00:30:58](#)

الضخم انه بيتقي الله بيتقي الله هو دايمًا عنده سقف. يعني اهل الباطل ما عندهم سقف. يعني للأسف الشديد مسلا بنشوف كثير  
في الصراعات العائلية تلاقي مسلا آ وده وده بيحصل هو بصراحة من رجالة او ستات يعني بس - [00:31:28](#)  
العائلية ممكن مسلا اه امرأة تكذب عادي تكذب تفتري اه وتبقى يعني شيخة يعني. وتكذب وتفتري وتقع في مناكير ضخمة علشان  
خاطر تدبر مكرم ما ما عندهاش سقف اكيد لما تيجي انت آ تمكر مش هتمكر بنفس الايه؟ ما تكذبش ومش عارف ايه والكلام ده كله  
لا - [00:31:48](#)

انت عادي انت هتوهم انك انك ايه اه تمام وصح ومش عارف ايه وتتأكد من وراها انك هي كدابة مبدئيا او انها كزا وتوهمها فعلا انها  
ماشية صح وتمام ومية مية. لغاية ما بعد وقت تفاجأ بان انت كنت عارف انها كدابة وانت عارف ان الكلام دا ما حصلش وانت عارف  
مش عارف كزا وانت عارف مش كزا - [00:32:18](#)

بعد ما يكون اتبنى شيء. آ او يحصل من الرجال برضو في اوقات ان هو مسلا يقعد يرسم كده مسرحية على مراته ولا مسرحية على  
مش عارف آ على حد يعني يعمل مسرحية كده كبيرة ويرسمها علشان خاطر مش عارف يعني ويكذب - [00:32:38](#)  
ويعفو مناكير وحاجات كبيرة لأ الانسان اذا كان هيباشر الشيء ده فدايمًا المسلم محكوم بتقوى الله هو ازاى آ مش زي اي حد ثاني.  
الامر ببساطة ان ما بيبقاش بس يعني ما يظهرش الشخص انه انه هو لقمة سائغة لقمة سائغة. ولا عضمه طري. وده اللي بيحصل اصلا  
في كثير من - [00:32:58](#)

يعني ممكن تلاقي مسلا في الحياة الاسرية ممكن تلاقي واحد مسلا له خمستاشر ولا عشرين سنة بيستغفلوه استغفلوه في البيت  
عادي جدا. مراته بتستغفله امه بتستغفله. مش عارف اخواته بيستغفلوه. يعني بيستغفلوه حرفيا. مش هو عارف - [00:33:28](#)  
يعني سنين طويلة بيستغفلوه. لا لان فيه ناس بطبيعتهم هم هم يعني اه فيهم سزاجة انه بيصدق دايمًا بيحسن الزن. ايوة. واه  
فيببقى بيستغرب فالمهم ان هو يبقى فاهم ان هو مش لقمة ايه مش لقمة سهلة يعني ما حدش يضحك عليه. ان حتى يبقى عيالك  
عارفين ان انا ما يتضحكش علي. انا اموت - [00:33:48](#)

ممكن عادي انا باعدي به بمزاج بس ما يتضحكش علي. لأ ولو حد مسلا آ حب مسلا نفسه تسوي له يضحك عليك في مرة ده انت  
تيجي تواجهه. انت عملت كزا كزا كزا كزا وانت كدبت علي وضحكت علي في الامر الفلاني وخدعتني في كزا - [00:34:18](#)  
انا بقول لك علشان تبقى عارف ان انت اي ما تفكر تعمل كده انا هاعرف يعني اعرف ابعد مما تتخيل خلاص بقى بيلم الايه؟ اللي  
حواليه بيعملوا ايه؟ بيلموا الدور. اللي ما بيبقاش واضح بهزه الصورة بيفضل طول حياته ملطشة - [00:34:38](#)

فلان بقى يضحك عليها فلانة مش عارف تعمل ايه. وسنين يفضل مستغفل ويفضل آ يتضحك عليه باشياء معينة هو يعني لا يكاد  
ينتبه. لكن لحد ما تكون اصلا. نعم؟ يعني ممكن حد ما يتوفى كان حد هيقول كلمة اصلك والمستغفرين - [00:34:58](#)  
في اية طبعا بس اللي اقصد ان انت يعني في حاجات آ احيانا بتبقى حاسمة لحاجات ثانية وراها. هل انا مسلا حد استغفرني

النهاردة مرة مسلا من اهلي او غيره او حتى من برة اصل البوست انا دايمًا بقول مش مشكلة في اللي برة. يعني احنا دائما -

00:35:18

دائما. احنا ما بنستغفلش من الغريب. احنا بنستغفل من القريب. احنا ما بنتخدعش في الغريب نتخلع في القريب. مش عايز اقول لك

ابعد من كده ما بنتخنش ان الغريب انت بتتخان من القريب. شف بقى يعني كل ده ليه؟ لان انت ده - 00:35:38

تأمن انت مستأمنه انت انت ما بتحاولش تعمل ايه؟ ما بتتوقعش ابدأ ان مسلا آا الست دي تكون بتخدع وتخدعني ليه؟ الست ما

يتوقعش جوزها بيخدعها طب يخدعها ليه؟ ما هو اصلا العلاقة قائمة على الثقة اساس - 00:35:58

يعني ما ينفعش يخدع ازاي. فهو مش ما يبقاش متخيل ده ده مستبعد. عشان كده احنا ما بنفعلش قرون استشعار مع اللي ايه؟

الاقارب. ما فعلش قرون الاستشعار دي. انما احنا مع الناس الغريبة مفعلين قلوب الاستشعار عادي مشغلين - 00:36:18

على طول قلقانين مش عارف ايه مخليين بالناس المنتبهين بنركز عشان الناس الغريبة وطبيعة الحال هم الاصل ان انت ايه ان انت

قلقان منه. انما القريب الاصل انك مطمئن. مطمئن بقى لخبره. مطمئن وده اللي - 00:36:38

اتكلمنا كتير جدا انت ممكن مش هقول لك يا باشا مش لازم مراتك مسلا. ولا مسلا امك ولا اختك ولا الكلام ده. انت ممكن ابنك الصغير

يعني ابنك ولا بنتك يعمل ايه؟ يخدعك بصورة مسلا يقول لك آا ده انا رحت عند عم فلان - 00:36:58

عمل مش عارف ايه وكذا وبتاع بس انا مش انت يا بابا ما هتقولوش عشان مش عارف كذا ويجي الرجل المغفل بيعمل ايه؟ يسمع

من ولده فعلا ويتفاعل وياخد جواه ويشيل في مش عارف ايه. ويعمل مصيبة ويخسر اخوه - 00:37:18

عشان خاطر ايه ان هو الواد يعني اتجراً يعمل كده مع ابوه ليه؟ عشان عارف ان ابوه ده ايه؟ يعني اه والله. انا الولد عارف مسلا لو لو

مسلا الولد ده او لو البنث دي لو اتمرن مسلا وابوها وقفها ولا - 00:37:38

خدي انت كنت بتلوي علي وكذبت الاف كذا وعملت كذا كذا كذا كذا. مرة في الثانية في الثالثة الولد او البنث بيريجي راسه

بيعمل ايه؟ بيخليه ايه بيريجك وبيريج نفسه سالك بقى ابويا بس فهو المشكلة دايمًا ان انت في في مع القريب انت عندك الاطمئنان

اصلا - 00:37:58

مطمئن. فمن هنا دايمًا بتقع في مشكلة. وعشان كده في الشريعة الشريعة اي خبر اي خبر هذا الخبر هو يعني لم يحصل حتى يتأكد

منه. اي خطوة ما فيش علاقة بقى بايه؟ قريبة. قريب ولا غريب ولا مش عارف ايه. القواعد بتاع عدم المبادرة بالانكار قبل -

00:38:18

استفسار عدم المبادرة بالادانة قبل الاستبانة. القواعد دي ما لهاش علاقة بقريب وغريب. بالعكس تفعيلها مع القريب. اهم من الغريب

ان معزم المشاكل اللي بتحصل للناس مع الدواير اللي لان هو النهاردة انت ممكن كنت تلاقي مسلا حاجات بتحصل وخصوصا بقى -

00:38:48

مع الستات الكبيرة مسلا الامهات والكلام ده. يعني لو مسلا امك واخدة موقف مسلا من مراته. ماشي؟ او عايزة تعمل شئ ما طب ما

هي عادي هتنقل لك اخبار وهتقول لك حاجات والكلام ده كله. وانت هتاخذ الكلام كده ايه؟ يعني - 00:39:08

فار مشمر معمر خلاص. يعني بقى واياه وتاخذك بقى الحماسة لامك وتروح تعمل مصيبة مسلا مع مراتك. لان هي بطبيعة الحال هي

عايزة تخرب بينك وبينها. او العكس انت مراتك مسلا دي عايز تخرب بينك وبين امك. ما تتخيلش انت بقى المرأة الصالحة -

00:39:28

الشيخة المش عارف ايه. يا جدع دمي منتقبة ومش عارف واياه. يا جدع ده انا مراتي مش عارف شيخة الاسلام. لأ عادي جدا هو

للاسف الشديد آا وفي النساء بالزات المسألة دي يعني. آا هو بيبقى - 00:39:48

حد عايز ينتقم من حد حد عايز يعمل حاجة حد يعني عايز يعاقبك انت بس بصورة اخرى. آا بيعاقبك يعني مسلا انت تستغرب الام

اللي عايز مسلا تخرب على ابنها بقى مسلا ولا يطلق مراته هي عايزة تعمل ايه؟ هي كأنها بتعاقبه على ان انت يعني انشغلت به عني

وانت مش عارف ايه وانت - 00:40:08

طب يعني وبعدين ولا اي حاجة هي بعد ما تلاقي نفسها وقعتة في مصيبة تقعد عمالة تايه آآ طب يا ابني طب خلاص طب نجيب

المهم اللي اقصده يعني القواعد زاتها بتاعة الاستبانة قبل الادانة ومسألة - [00:40:28](#)

الاستفسار قبل الانكار. القواعد دي قواعد المفروض ايه؟ بتطبق آآ يعني مع القريب اكتر من الغريب. لان انت للاسف احنا مع القريب بناخد الكلام او التصرف. وبن ايه بنتفاعل معه كمان ونروح نعمل لأ انما حتى لو اتعودوا بقى مسلا اللي حواليك ان انت آآ وطبعا بقى

دايما الحركة اللطيفة اللي هي ايه - [00:40:48](#)

سلام. امك تقول لك بس قلت له لأ اوعى تجيب سيرتي يا ابني. اوعى تقول مش عارف ايه. وطب هاتأكد يا امي. تتأكد انت عايز

تعمل لي مصيبة! انا غلطانة اصلا ان انا كلمتك. هو انا - [00:41:18](#)

عشان خايفة عليك؟ هو انا مش عارف ايه؟ كزا؟ طيب خلاص بقى. انت ما انت حر بقى. انا غلطان ان انا قلت لك اصلا مش هاقول

لك حاجة ثاني - [00:41:28](#)

لو هم اعتادوا انك الاصل انك بتتأكد من الحاجة؟ هيخافوا اصلا. هيخافوا وبقي دايما مش بس تتأكد يعني انت اتأكدت وعرفت ان

ان مسلا انها كذبت ترجع مش جواك ترجع انت كدابة. انت كدبت كدبت انت بتكدي على امي ليه؟ انت انت - [00:41:38](#)

بتكذب ليه؟ ليه بتكذب؟ نتواجه نتواجه. يعني تصعد الموضوع بشكل ايه؟ بشكل كبير الكلام ده احيانا بيبقى رخم شوية بس بيعمل

ايه؟ بس خلاص على كده. بتاع عرقه تسيح دمه ما تبقاش ما تبقاش ملطشة بقى - [00:42:08](#)

اللي هو بقى كل شوية آآ مش عارف ايه لأ. ولا ده بقى التغاضي ولا حسن الخلق ولا الجو ده خالص. فغاضي عن الاخطاء مش هنكمل

مش عن الافتراء مش عن اه ده ده النبي قال على فساد ذات البين قال هي الحال - [00:42:28](#)

ثقة لا اقول تحليق الشعر انما تحلق الدين. من اقدر خلق الله الذين يسعون في فساد ذات البين. ومن خلق الله على الاطلاق. وهزا

العمل منهم بيحلق الدين. بيحلق بينهم كده. بيأتي على دينهم زي ما الملموس بيأتي على الشعر - [00:42:48](#)

يا جدع في الحلاقة. فده من اقزر خبايا النفوس. ولزلك ما بيصدرش من النفوس الا وهي في اقزر حالاتها. واخبت حالاته يعني ومن

نفس حالتها بيبقى الشيطان متملك منها وبتكون في اخبت حالاتها في فساد ذات البين - [00:43:08](#)

فده مش اللي فيه التغاضي. لان فيه حقوق اخرين. غير ان في حقوق اخرين ده هيبقى نار تشتعل في حياة النبي ادم ما يعرفش

يوقفها اصلا. المهم يعني واحنا حتى قلنا ان سيدنا يعقوب مسلا مع مع ولاده في الاول - [00:43:28](#)

لما قال يعني آآ جابوه قالوا لي انه كزا كزا كزا هو قال لهم انتم كدابين بس بصورة ايه؟ يعني بصورة واضحة لان انا مش مصدقكم.

عشان ما يعني ما تعملوش الحركة دي ثاني انا مش مصدقكم - [00:43:58](#)

انتم كدابين. ما حتى بعض المفسرين لما يقول لك طب هو ليه ما وجههمش مش عارف ايه؟ لا اواجههم. مش محتاج اواجههم ثاني

بعد ما قال لهم كده يعني الكلام كان واضح في ان هم آآ ان انا مش مصدقكم اصلا. وهم قالوها له بشكل - [00:44:18](#)

قال وما انت يؤمن لنا ولو كنا ايه؟ لو كنا صابرين. اهو يعني هم وجاءوا على قميص قال بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل

والله المستعان على ما تصفون. يعني على كذبكم - [00:44:38](#)

على زعمكم الذي تزعمون. بل سولت لكم انفسكم امرا. لأ مش هو اللي دم كزا وانا مش عارفة ولا الكلام ده لأ انتم فحتى بعض

المفسرين يقول لك ما اصارحهمش هو هيسرحهم بايه ثاني اكتر من كده؟ يصارحهم - [00:44:58](#)

واضح وصريح لأ انتم كدابين. انتم ما كنتوش انتم ما نتوش صادقين. وخصوصا يكذب ولا بيفسد ذات بين وبيترك بده بيعمل ايه

يبرئوا يغريه ان هو يعمل ايه؟ ان هو يبص. يبرئه يغريه ان هو يواصي - [00:45:18](#)

طيب المهم يعني ايه هنا ربنا سبحانه وبحمده فلنرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم. يعني آآ ربنا سبحانه وبحمده آآ هم لما

لما مكروا بسيدنا يوسف ماشي وفعلوا الذي فعلوه فعلوه بمنتهى الخسية - [00:45:48](#)

وبمنتهى يعني الندالة لو صح التعبير والخيانة. ان هو ابوه مستأمنهم خدوه. طبعا ما خدوش بقى يعني مسلا اه قالوا له شف

العصفورة وجم ملقحينه لأ ده بمنتهى الاجرام وخدوه واياه والقوه في يعني حاجه حاجه بشعة جدا - [00:46:18](#)



هو بقى سبحان الله ربما نرفع درجات ممن نشاء آآ وفوق كل ذي علم عليم ان هم آآ دول بقى اللي كانوا بقى رأوا في انفسهم بقى الزكاء والنصاحة ومش عارف وكزا. فعرفوا يكيديا بسيدنا يوسف. سيدنا يوسف دلوقتي بيعمل ايه؟ بيكيدي بهم كلهم. خلاص -

00:46:38

وهم طالعين كمان ايه غلطانين ومش عارفين يعملوا ايه وناقصين يبوسوا على راسه وحاكى علينا وبتاع ويستسمحوه آآ وفوق كل ذي علم عليم يعني حتى لو كان يعني لو سيدنا يوسف سيدنا يوسف عليهم - 00:46:58

وربنا سبحانه وبحمده بالنسبة لهم يعني لو لان هي دي الفكرة ان دائما الصالح مؤيد من الله مؤيد من الله. يعني هو وسبحان الملك في حالة زي كده اكون مؤيد من الله. هنا برضو من الحاجات العزيمة هي فكرة مش بقى فكرة المكر بحد او - 00:47:18 بس قدرة الصالحين انهم يستنقزوا الايه؟ المزلومين قدرته على انه احتال عشان يعمل ايه؟ علشان خاطر حد مزلوم يرد له حقه. عشان خاطر حد مزلوم يستنقزه من حاجة معينة. فهنا آآ - 00:47:38

يعني هذه هذه هذه من الحيل المحموده اصلا او الممدوح. نرفع درجات من نشاء يعني سبحان والله برضه فكرة ان آآ ان ربنا سبحانه وبحمده هو الذي يرفع الايه؟ الناس. سبحان الله سيدنا يوسف من اول الخط - 00:47:58

لغاية اخره هو ملتزم مع الله سبحانه وبحمده بما اوصاه الله به في رفع الله درجاته دائما. وفوق كل ذي علم عليم طبعا دي يعني حاجة وبرضو من العبارات اللي بتأسر يعني ان فوق كل ذي علم ايه - 00:48:18

فوق كل ذي علم عليم. يعني اه مهم اوي فيما يتعلق بالعبد والرب. ان الانسان يبقى فاهم دايمه ان هو يعني فوق فوق فوقه مهما كان ذا علم فوقه رب عليم. اما كان بعلم فوقه رب عليم. والانسان سبحان الله برضه مهما يعني يصل لقدره - 00:48:38 العلم حتى فيما يتعلق بالبشر ما يتخيلش او يتوهم ان هو كده ايه؟ تصلي النهاية فوق كل ذي علم ايه؟ عليه وحتى برضو يمكن آآ من الحاجات برضو صراحة اللي حرية بانها يتوقف معها - 00:48:58

لان احنا برضو كنا الكلام ده بنقوله كتير بنردده وخلاص والكلام ده لم يكن صحيحا يعني. كنا نقول مسلا فلان ده اعلم اهل مصر فلان ده مش عارف اعلم مش عارف ايه. آآ فلان ده اعلم واحد مش عارف بكزا. الحقيقة الكلام ده مش صح. يعني مش دقيق - 00:49:18 ليه؟ لان ما حدش يقدر يحصر مين؟ يعني كم الناس اللي عندهم علم وهم مطمورين؟ يعني مطمورين حرفيا يعني. يعني انا شفت انا في مسائل مسلا اعرف يعني اعرف او ابواب اعرف فيها ناس ناس مميزة جدا جدا - 00:49:38

جدا مبتكرين ومبدعين صراحة. وآآ دايمه مسلا على السوشيال ميديا او اللي هو لان سبحان الله تلاقي فيه آآ برضو فيه اللي هو الصوت العالي. يعني في اوقات الصوت العالي او الصوت الايه؟ الغالب. ففي ناس دايمه اصواتها عليه. اكيد بقى في حاجة بين الشخص ده وبين ربنا - 00:49:58

ربنا دي مسألة يعني احنا ما لناش دخل بها. بس اللي اقصد ان مش دايمه ده ايه يعني دايمه معيار الاية والافضلية المطلقة يعني مسلا في مدارس كاملة في ابواب علمية ولا نعرف عنها حاجة. يعني ما احنا مسلا دلوقتي لما تيجي تقول المحدسين ومش - 00:50:18 سين المحدسين والمحدسين. احنا متخيلين المحدسين اللي في العالم كلهم على بعضهم مين؟ الشيخ الالباني. آآ الشيخ آآ الحويني الشيخ العدوي الشيخ مش عارف مقبل. الشيخ عمرو عبد الله. اربعة خمسة كده. على انه مسلا الجماعة الهنود تمام؟ مشهورين جدا جدا في - 00:50:38

علم الحديس ده مشهورين مشهورين يعني لدرجة مش طبيعية. يعني واحد مسلا منهم مش عارف ماتشرح البخاري خمسين مرة تقريبا يعني عاملين حاجات كده مش مش طبيعية ولا في الدماغ. خدمتهم مسلا للسنة او للعلم الحديث خدمات ايه؟ متقدمة -

00:50:58

جدا جدا بس ما حدش يعرف عنهم ايه حاجة خالص. خالص يعني. برضو نفس الكلام مسلا في بلاد المغرب هتلاقي ناس مسلا ما شاء الله يعني متقنين جدا وناس اه يعني علماء تقال تقال بس ما حدش يعرف عنهم حاجة. اه لان هو ما عندوش الايه؟ ما عندوش يعني الصوت - 00:51:18

المسموع وكثير يعني من مسلا حتى من اللي بيصدر على انه العالم الفلاني ومش عارف وايه مسلا آ سواء كان من آ او في مصر سيبك انت وفي مصر انت ممكن تلاقي الشيخ فلان ده كان بيطلع في التلفزيون او بيحي على قناة الناس - [00:51:38](#)

تخيل الشيخ ده بقى العالم الجهبز اللي مش عارف ايه. وبقي فتاوى ويعيش حياته. وفي الاخر عزرا تلاقيه خاوي جدا جدا من الداخل اصلا يعني ما صوته ايه؟ صوته عالي مقارنة بايه؟ بغيره. فصراحة يعني في مسلا كنيسة - [00:51:58](#)

كاريزماتيين بطبيعتهم آ هو انسان صالح ماشي وانسان له حال مع الله فيه آ لكن شهادة ان ده ايه؟ يعني هو اعلم كذا ولا لأ الكلام ده الحقيقة مش مش دقيق. الكلام ده مش دقيق يعني لولا اعتقد انه يحل لنا ان احنا - [00:52:18](#)

الواحد يبقى يشهد بالكلام ده ويستغفر الله فكان فعل يعني قبل كده تقليدا لحد. آ لان في حاجات كتيرة فيها مبالغات شديدة يعني بلغت بشكل كبير. ودلوقتي مسلا لما بدأ بقى الناس يبقى فيه آ مش عارف آ محافل علمية ويتواصلوا مع زمان بقى - [00:52:38](#)

كان بيتخيل انت هتروح تتطلب مسلا آ التفسير ولا مش عارف ايه ولا كلام من ده هتعرفه عند فلان وعلان وتركيا. لأ بعد وقت لأ هتكتشف مساء النور ان مش مش مفسرين يعني مسلا لو لو ان الطاهر ابن عاشور ده مسلا كان عايش في ايام ناديه - [00:52:58](#)

ماشي وما كانش عمل كتاب والتحرير والتنوير. بس عنده ده عنده اللي في كتابه ده. ماشي؟ حد كان هيفكر ان في واحد عالم في تونس في جامعة هو مسلا جه بس في التفسير بالشكل ده لأ ده احنا كنا نتخيل الشيخ فلان الفلاني اللي عامل الكتيب بتاع التفسير ده هو ده اللي ايه امام التفسير - [00:53:18](#)

واطلع في التلفزيون وبيقول تفسير وبيعمل مش عارف ايه. وده واحد عامل ثلاثين مجلدة يعني ما سبقتش في الامة قبل كده ولا جاي زيتها قبلها ولا جاي زيتها بعدها يعني على بعض حاجات بسيطة بس آ ده مسلا حد عمره كان بيبقى باديس مسلا كمفسر - [00:53:38](#)

حد كان بقى يعرف انه اديس مفسر ومش ابن باديس مفسر ولا يعرف بتاع الجزائر عبدالرحمن بن باديس. ولا البشير الابراهيمي مسلا ولا احب كان هيعرفه وفاهم ما حدش كان هيعرفه. بس دلوقتي بقى بدأ ايه ايوة بقى يتعرف ويتقال مش عارف ايه والتراث التفسيري اللي بن باديس والتراث التفسيري مش - [00:53:58](#)

عارف لطاهر ابن عاشور انما الصوت العالي اللي كان واضح واضح واضح في المكان اللي بيطلع منه اللي فيه بقى تليفزيونات او في الكتب او في المطابع او ناس بتروح له او بتجي له بصورة او بايه؟ او باخرى. آ - [00:54:18](#)

في حاجتين دي الاولى في رأيي. والثانية ابواق السوشيال ميديا. فاللي اقصد هو مش علامة. مش علامة على حاجة محددة مش علامة اقولها انت تبقى فرحان ان انت بيشوف المحاضرات بتاعتك كم واحد ولا يغرك العشرين ثلاثين نفر اللي بيتفرجوا عليك ولا بيسمعوك ولا مش عارف ايه. الكلام ده في النهاية كله مش - [00:54:38](#)

ايه؟ يعني هم في النهاية الناس ما بتميزش. هم يعني بس ده نقطة على الهامش كده. بلاش الحاجات الاطلاقات اللي آ اللي هي الحادة الكبيرة آ ممكن بقى ساعتها الواحد يقول فيما اعلم فيما ترى لي فيما وصلني فيما اعرفه. لان احنا نفسنا في مسائل احنا عمرنا - [00:54:58](#)

وكنا نتخيل ان احنا آ يعني برضو المرة الحاجات الجماعة اللي هم بتنوع الرد على الشبهات الحاد ومش عارف ايه والكلام ده. دايمًا دول طبعًا بما انهم آ يعني آ آ بيقولوا آ واخذ - [00:55:18](#)

بين اتجاه الدفاع عن الاسلام والرد ومش عارف ايه فاحنا دايمًا بنتصور ان هم ايه متقنين بقى ومش عارف وفي الحقيقة يعني انا مسلا كنت بتابع ناس كتيرة منهم اسمعهم. اقول ليههم سكتوا. ليههم سكتوا - [00:55:38](#)

بس هو بيقتد بقى يعمل شو ولا مش عارف ايه اسببت التجارب اقول ليههم سكتوا. لانه فعلا كان فاضي قوي جدا من الداخل. هو عنده حماسة كويسة وعنده آ رغبة طيبة في انه يعمل ايه؟ يرد آ - [00:55:58](#)

يعني عن يعني عن الاسلام او كده. آ او يرد على الملاحظة. وفي الحقيقة لأ يعني الواحد يقول ليههم سكتوا. بيقول ما كنش يعني وببيان بقى في المسائل لما تيجي تشوف مسألة مسلا تيجي تبص كده هو دايمًا بقى زي ما انت مسلا لو انت متخصص - [00:56:18](#)

راجل مسلا بتاع ايه بتاع عندك مصنع ملابس. فلما مسلا انت حد جايب لك شوية لبس مش هتقعد بقى تعمل زي الزبون العادي تقلب انت هتروح تدور على تحت معينة هتخش تشوف التقفيلة عاملة ازاى تعرف الحاجات اللي فيها الايه - [00:56:38](#)

لا الفنيات تعرف الحاجات اللي هي بتاعة تخصص وتقدر تقول منها مش مش هتبص على القماشه دي قماشه حلوة جميلة تصدق غباوة انت انت كمتخصص مش هتعمل كده. طب ما هو القماشه دي مش زنب اللي بيخيط. ده تروح تبص على ايه؟ هتبص بقى على التقفيل. التقفيل حلو - [00:56:58](#)

ولا وحش هتسوق يعني تشوف هنا تشوف الصنعة انت عشان متخصص فاللي اقصد ان ايه في اوقات كتيرة الناس ممكن ما بتاخذش بالها بس الواحد مسلا احيانا شوية يمكن عشان في بعض بصيرة بخش على تحت معينة شف بيقول فيها ايه. تسمع كلامه مستفز تقول لقيته - [00:57:18](#)

في حاجة تانية لقيته سكت مش آآ لان هذا الباب حقيقة باب فعلا آآ ازي يعني بيعملوا به ازي ازي كبير. ان هو بيتصور ان هو بيدافع عن الاسلام وهو ربما يكون بيعمل اشكال اصلا دون ان يشعر - [00:57:38](#)

طيب. كده سيدنا يعني سيدنا يوسف خد معه اخوه خلاص. هم بقى ردة فعلهم قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل. والمفسرين قعدوا يتكلموا بقى سرق اخ له من قبل دي ازاى؟ ده مش عارف اه حاجة كانت عند مش عارف - [00:57:58](#)

عمتو عمل ايه الكلام كله مقلوش اي لازمة في اي لازمة يعني واضح جدا ان هو ايه ان هو افتراء على سيدنا يوسف باي صورة وافتراء على سيدنا يوسف. بس هو بقى اللي يخليك بقى تستغرب ايه اللي جاب سيرة سيدنا يوسف هنا؟ يعني هو سرق. فخلاص تجيبوا سيرته - [00:58:18](#)

بتقول ايه؟ يعني اللي سرق اخوه صح؟ بتجيبوا سيرة سيدنا يوسف ليه؟ لا زالوا مهووسين بايه؟ بيوسف كانوا مهووسين به نسأل الله العافية. لذل دي النطق الحسد نار تتقد في قلب صاحبها لا تتركه حتى - [00:58:38](#)

ستحرقه ودي يفهموها الحسد ده دي الكلمة. مسلا عند الستات الغيرة او عند الرجاله احنا اللي احنا بنقول عليه بالبلدي الغيرة. الغيرة دي حسد. الغيرة دي حسد. فالغيرة دي بتفضل في قلب الانسان لا لا تكاد تتركه حتى - [00:58:58](#)

حتى تحرقه. يفضل نار بتضطرم جواه. ما بتبردش. وتخليه تحمله على انه يرتكب اه كبائر مش بس مناكير نعمل حاجات ويرتكب كبائر ودايما يجيب في السكة المهم فتستغرب ان هم سيدنا - [00:59:18](#)

يوسف اصلا مش ايه يعني مش طب حتى لو افترضا جدا بقى ان هو سرق زي ما انتم قلتم ازكروه بخير بقى ده انتم عاملين خمسين ده انتم يعني انتم قاتلينه - [00:59:38](#)

يعني قاتلينه يعني وكمان عايزين ايه؟ ويشوهوا ويشوهوا سمعته يعني قاتلينه وكمان يشوهوا سمعته. يعني يسرق فقط وده برضو يؤكد اكثر ان هم مجرمين. لا يزالوا مجرمين فعلا. قالوا ان يسرق - [00:59:48](#)

سرق اخ له من قبل. فاسرها يوسف في نفسه ولم يبدها له قال انتم شر مكانه والله اعلم بما تصفون. آآ قالوا اسر يوسف في نفسه ولم يبدها لهم. اسر في نفسه ايه؟ آآ - [01:00:08](#)

يعني اللي قالوه ده كأنه يعني لأ كانه يعني اسره في نفسه وسيحاسبهم عليه او يعني آآ واقيل اسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم انه قال انتم شر مكانا والله على ما تسوون. يعني اللي اسروا في نفسه - [01:00:28](#)

لم يبده لهم انه قال لهم ايه؟ ايوة اللي هو وده الارجح يعني مع السياق. فسررها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال انتم مكانا والله اعلم بما تصفون. ودي برضو حاجة لطيفة جدا في الاتزان الانفعالي. يعني برضو حاجة لطيفة الاتزان الانفعالي. وكأن يعني -

[01:00:48](#)

في هذا التصرف المستفز كان ممكن بقى يخلي سيدنا يوسف ايه لأ بقى ده انتم اللي فيكم وفيكم وفيكم ده انتم شر ما كان ضلوا عن سواء السبيل طب انت اللي مزعلك ايه يعني احنا بتكلم على اخونا الثاني. ان في احيانا الناس برضه تعمل يعني تاخذ خطوات

وتبوظها - [01:01:08](#)

الغبوة يعني يعني خلاص خدت خطوة فعلا فكرة الياه الثبات الانفعالي او الاتزان الانفعالي. انه ما يستخفش. لانه هو في اوقات في ناس بتستخف يخليك بس يخليك انت تغلط غلطة او تعمل حاجة تعمل ايه تباص كل حاجة اصلا انت بتعملها من الاساس. ففي اشياء يتغاضى عنها يغض الطرف عنها علشان خاطر - [01:01:28](#)

هو بيرتب امر اخر. ودايما قتلها وقتلتها يعني من اكتر المعاني يعني آآ اه ابويا كان دايما عنده كلمة كده يقول ايه؟ يقول كل حاجة لها وقتها. يعني لما كنا - [01:01:58](#)

نتكلم في حاجة قوية او مش هنتكلم في حاجة تحديدا يعني آآ حاجة مش عجبانا يعني هو مش عجبانا هو المفروض ياخذ اكشن يعني كنا بنشوف ان هو مفروض ياخذ اكشن آآ يعني اخذ موقف آآ اكثر حزما يعني او حسما. فكان يقول - [01:02:18](#)

كل حاجة لها توقيتها. كل حاجة لها توقيتها. يعني ما كناش اه يعني لما يعني ما كنتش ما كنش بيعجبني اكل حاجة لها توقيتها دي بس كنت بكتشف انه بيتكتك. يعني ايوة صحيح والله. كنت بكتشف اني تكتك يعني بيتكتك وشكل آآ يعني ايا كان بقى صح -

[01:02:38](#)

ولا غلط آآ حرام ولا حلال براحتة هو ده حاجة تخصه ما تخصنيش. آآ الله يحفظه. بس اللي اقصد ان هو كان بيتكتك يعني فكرة يعني انا فضلت ترن في راسي دايما فكرة ايه المعنى المهم يعني. ان من الغباء ان انت دايما تعمل ايه؟ تاخذ اكل - [01:02:58](#)

في نفس الوقت لا ده غباء. ده انت عين الزكاء انك تعمل ايه؟ انك بترتب نفسك كويس جدا. عشان لما تاخذ اكشن تاخذ عشان ايه يعني ما فيش مجال ان حد يلبعك ولا حد يعمل معك حاجة. تبقى جاهز جاهز للقرار - [01:03:18](#)

تاخده جاهز للحاجة اللي هتاخذها. انا شخصيا حتى المسألة دي الواحد اتعلمها حتى في الشغل مثلا. ان مسلا لأ أنا ممكن اكون خدت قرار يعني مسلا لو كنت خدت قرار ان فلان ده مسلا هيترك المهمة دي مسلا. انا مسلا لو نفزت القرار ده في شهر واحد واحد مسلا -

[01:03:38](#)

انا ببقى القرار ده واخده مسلا من شهر اربعة اللي قبله ولا حاجة. يعني بس بقعد التمن شهور التسع شهور دول بعمل ايه؟ امبارح اموري كويس وبرزت اموري عشان نصايح المسلمين ما تضيعش وباجهز البديل في راسي. وباعمل بعض التدابير اللي تخلي الامور تمشي بشكل كويس. لان آآ - [01:03:58](#)

ودي من اكتر المعاني اللي الواحد صراحة اتعلمها يعني. فكرة ان انت آآ من الغباء انك دايما تعمل ايه آآ تقوم على طول تاخذ قرار كده عفو الخاطر دفاع اصلا لأ في حاجة حصلت لأ انت تعرف ان اا اتعرف ان انا ايه اا في كذا بس ما - [01:04:18](#)

ما تاخذش القرار اللي هو هيبقى آآ اللي هو المريح بقى ده بقى الجزري الا لما تكون انت جاهز له كويس جدا. علشان ما تبقاش الخسائر اكبر من الياه الاكبر من المكاسب. ساعات تاخذ القرار فعلا تكون عندك المكاسب ايه؟ مكاسب اكبر. فاللي اقصد هنا دي -

[01:04:38](#)

الحاجات اللطيفة عن سيدنا يوسف مسألة ايه؟ اتزانه الانفعالي وثباته الانفعالي ان هم ايه ما اتاخذش معهم. هو خلاص هو اسرها اسرها في في نفسه وآآ ولم يبدها لهم. قال انتم شر ما كان والله اعلم بما بما تصفون - [01:04:58](#)

طبعاً برضه زي ما بقول يعني الافاضل المتحمسين لهم سيدنا يوسف بنفسه بيقول انتم شر ما كان. يعني انتم اشرار فجار يعني يعني مش يعني هم فعلا في حالة كانوا في حالة سيئة. ونشوف بقى اللي هم سبحان الله - [01:05:18](#)

اللي المفروض بقى يبقيوا واقفين قالوا يا ايها العزيز ان له شف سبحان الله! يا ايها الياه! عبدالعزيز. لاذلوه وكسروه وعملوا فيه وسبحان الله. وارادوا ان هم يهينوه وارادوا ان هم يغيبوه كليا من المشهد. لذلك سبحان ربي يعني آآ - [01:05:38](#)

يعني اللي بنشوفه مسلا مع سيدنا يوسف ده او غيره خليك تبقى فاهم كويس جدا ان ما حدش يملك لك نفع ولا ضر ولا في اي حاجة ما حدش يملك لك حد آآ مهما حد حاول بقى يغيبك من مشهد يغورك من وشه ويمشيك مش عارف منين - [01:05:58](#)

يعني سبحان الله آآ يعني اذكر مثلا كثير جدا احنا مش مسلا في مكان بعيد ولا احنا مسلا ربما كنا هنا في في بني سويف لما كنا مسلا بدأنا المشروع والكلام ده ففي ناس كده كان هو يعني - [01:06:18](#)

حلم حياته ان هو ايه يفتروا شوية يعملوا شوية يودوا شوية كان حلم حياته ان انت ان انت تغيب من او المشروع ده يغيب من بس  
سبحان ربي يعني فاهم هو ربك ايه وبقي حرب شعواء وكلام وحوارات سبحان الله انت لو فعلا - [01:06:38](#)  
آآ غضيت الطرف عن الكلام ده كله وعلمت ان آآ ان ربنا سبحانه وبحمده هو يعني نرفع درجات مما نشاء ان ان الامر بيد الله ما حدش  
يقدر يغيب حد ربنا يريد حضوره. ولا حد يقدر يحضر حد ربنا يريد غيابه اصلا - [01:06:58](#)  
ولا حد يقدر يمنع حاجة آآ سبحان الله! لا مانع لما اعطيت ولا معطي ايه؟ لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. لا قابضة لما قضت من  
قرب لما قربت. وغيرها من الحاجات. يعني العبد يبقى قديم ومستشعرها - [01:07:18](#)  
شوف سبحان الله ارادوه ذليلا فابى الله الى ان هم ايه يأتوه اذلاء هم ويقولوا له يا ايها العزيز سبحان سبحانك اللهم ربنا وبحمدك  
اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:07:38](#)  
اياتك جمعت اثارك وشواهد عظمى تبهروني. في النفس كذلك والافق في الشرع كذلك تواسناني - [01:07:54](#)